رابط المادة على منصة باحث

93 - شرح كتاب الفصول في سيرة الرسولﷺ لابن كثير - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو الفدا اسماعيل ابن عمر ابن كثير رحمه الله تعالى يقول في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم قال فصل اما كتاب الوحي فقد كتب له ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابيظ وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ومعاوية ابن ابي سفيان. ومحمد ابن مسلمة والارقم ابن ابي الارقم. وابان بن سعيد - 00:00:20

ابن العاص واخوه خالد وثابت ابن قيس وحنظلة ابن الربيع الاسيدي الكاتب. وخالد بن الوليد وعبد الله بن ارقم وعبدالله بن زيد بن عبد ربه والعلاء بن عتبة والمغيرة بن شعبة وشرحبيل بن حسنة. وقد اورد ذلك الحافظ - 00:00:40

ابو القاسم في كتابه اتم ايراد واسند ما امكنه عن كل واحد من هؤلاء الا شرحبيل ابن حسنة وذكر فيهم السجل كما رواه ابو داوود والنسائي عن ابن عباس في قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - 00:01:00

قال هو كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد انكر هذا الحديث الامام ابو جعفر ابن جرير في تفسيره وقال لا يعرف الذكر لا يعرف في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا في الصحابة احد - 00:01:20

يسمى سجل قلت وقد انكره ايضا غير واحد من الحفاظ وقد افردت له جزءا وبينت طرقه وعلله ومن تكلم فيه من الائمة ومن ذهب منهم الى انه حديث موضوع. والله تعالى اعلم - 00:01:40

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا فصل عقده الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

لن تكلم او ذكر فيه كتاب النبي عليه الصلاة والسلام او كتاب الوحي وذكر عددا ممن عرف عنهم كتابة الوحي المنزل على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ومن جملة هؤلاء - 00:02:24

آآ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي خلفاؤه الاربعة من بعده صلوات الله وسلامه عليه وكلهم كان ممن يحسن الكتابة وكلهم ممن شارك في كتابة الوحي المنزل على رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:50

ثم ذكر رحمه الله تعالى عددا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من ممن عرف بذلك ومنهم زيد ابن ثابت وهو كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى كان الزمهم - 00:03:11

لهذا الشأن واخصهم به كان الزمهم بهذا الشأن واخصهم به رضي الله عنه وكثيرا ما كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتنزل عليه من وحي رب العالمين وكذلك معاوية - 00:03:28

ومعاوية بن ابي سفيان ومعاوية بن ابي سفيان هو اخو ام اخو ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رملة بنت ابي سفيان كان يطلق عليه لذلك خال المؤمنين - 00:03:47

وهذا الاطلاق هو من باب اطلاق العبارة لا من باب اثبات الحكم من باب اطلاق العبارة لا من باب اثبات الحكم يطلق عليه رضي الله

عنه خال المؤمنين على اعتبار ان اخته ام المؤمنين - 00:04:13
واطلاقه اطلاق هذا عليه او على غيره هو من باب اطلاق العبارة فقط لا من باب اثبات حكم يتعلق بهذا الامر وهذا الاطلاق شاع في عدد من كتب التراجم اذا ذكر رضي الله عنه وارضاه - 00:04:28
يلقب بهذا اللقب خال المؤمنين على اعتبار ان اخته اه رضي الله عنها وارظاها زوجا للنبي عليه الصلاة والسلام وازواج النبي كلهن امهات للمؤمنين كما قال ربنا جل شأنه وازواجه امهاتهم - 00:04:48
واذا كنا رضي الله عنهن وارضاهن آآ امهات للمؤمنين وهذا في الحرمة لا المحرمية هذا في اثبات الحرمة والمكانة والفظيلة والمنزلة لا في اثبات المحرمية وبهذا الاعتبار ايضا النبي عليه الصلاة والسلام اب للمؤمنين - 00:05:08
بهذا الاعتبار ولا يتعارض هذا مع قول الله سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم لان الابوة المنفية هنا ابوة النسب اما ابوة التربية التعليم والتوجيه والدلالة على الخير - 00:05:38
انما انا لكم بمنزلة الوالد كما جاء في الحديث فهذه ثابتة في حقه عليه الصلاة والسلام وقد جاء في قراءة آآ شاذة النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم - 00:06:02
وهو اب لهم لكن هذه الابوة ابوة دينية. والعلماء رحمهم الله تعالى يفرقون بين هاتين الابوتين او هاتين الامومتين بقولهم ابوة دينية وابوة طينية ابوه الابوة الدينية التي يكون فيها التربية على الايمان والدعوة للدين والتوجيه للخير - 00:06:18
والابوة الطينية التي هي ابوة النسب فالشاهد ان معاوية رضي الله عنه اطلاق خال المؤمنين لقبا عليه هذا يأتي في كتب اهل العلم وهذا من باب اطلاق العبارة لا من باب اثبات الحكم وهو اطلاق شائع في عدد من كتب آآ التراجم وهو صحابي - 00:06:41
جليل له مكانته العلية ومنزلة ومنزلته الرفيعة ومن مآثره وفضائله رظي الله عنه انه كان من كتاب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يلقب في ترجمته بكاتب وحي رسول الله - 00:07:03
صلوات الله وسلامه عليه ثم ذكر رحمه الله تعالى عددا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ممن عرفوا كتابة الوحي ثم قال وقد اورد ذلك الحافظ ابو القاسم يعني ابن عساكر - 00:07:23
وقوله في كتابه اي في كتابه التاريخ. ومر معنا قريبا نقله عن ابن عساكر. فيما يتعلق بموالي الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال واسند ما امكنه عن كل واحد من هؤلاء الا شرحبيل ابن حسنة - 00:07:41
وذكر فيهم يعني كتاب الوحي كما رواه ابو داوود والنسائي عن ابن عباس في قوله تعالى ذكر فيهما السجل كما رواه ابو داوود والنسائي عن ابن عباس في يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - 00:08:03
قال هو كاتب كان للنبي السجل المذكور في قوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال هو كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا لا يصح - 00:08:23
بل لا عده العلماء كما سيأتي في قبيل الموضوع المكذوب فهذا لا يصح والسجل السجل في في الاية يوم نطوي السماء كطي السجل السجل هنا وصف للمطوي لا للطاوي السجل وصف للمطوي لا للطاوي السجل وصف للمطوي الذي هو الكتاب - 00:08:44
المكتوب فالمراد بالسجن اي المكتوبة الكتاب المكتوب وليس هذا وصفا لمن يقوم بطي بطيه يوم نطوي السماء كطي السجل اي كما يطوى السجل هذا هو المعنى لا ان المعنى كما يطوي الطاوي السجل ليس هذا هو المعنى وانما المعنى كما - 00:09:12
اه كطي السجل اي كما يطوى السجل كما يطوى الكتاب قال يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال هو كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم. قال وقد انكر هذا الحديث الامام ابو - 00:09:36
جعفر اه ابو جعفر ابن جرير في تفسيره وقال لا يعرف في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا في الصحابة احدا يسمى سجلا لا يعرف في الكتاب ولا يعرف ايضا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صحابيا يسمى السجل - 00:09:52
فلا يصح تفسير الاية يوم نطوي السماء كطي السجل بان هذا اسم لصحابي كان يطوي آآ الكتاب الذي فيه الوحي لا يصح هذا وليس في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا من اسمه السجل. قلت القائل ابن كثير وقد انكره ايضا - 00:10:14

من غير واحد من الحفاظ وقد افردت له جزءا وبينت طرقه وعلله ومن تكلم فيه من الائمة ومنهم من ذهب ومن ذهب منهم الى انه حديث موضوع ومن ذهب منهم الى انه حديث موضوع - 00:10:39

وممن ذهب الى انه حديث موضوع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فيما نقله عنه ابن القيم قال والسجن هو الكتاب المكتوب قال والسجل اي في في الاية الكريمة يوم نطوي السماء كطي السجل قال والسجل الكتاب المكتوب - 00:10:59

فقول يوم نطوي السماء كطي السجن اي كما يطوى الكتاب المكتوب. هذا هو معنى الاية ومن قال انه صحابي كان الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام فقوله لا يصح وليس هناك في الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من يسمى بهذا الاسم - 00:11:21

نعم قال فصل كان له صلى الله عليه وسلم مؤذنون اربعة. بلال بن رباح وعمرو بن ام مكتوب الاعمى وقيل اسمه عبد الله وكان في المدينة يتناوبان في الاذان وسعد القرظ بقباء وابو محظورة بمكة رظي - 00:11:47

الله عنهم ثم عقد رحمه الله تعالى هذا الفصل في ذكر المؤذنين لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وفي الحديث الصحيح المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة. وجاء في فضل والاذان احاديث كثيرة صحت عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ففاز بهذا الخير وحاز هذه المنقبة جماعة - 00:12:08

من الصحابة عقد المصنف رحمه الله تعالى هذا الفصل لذكرهم. قال كان له صلى الله عليه وسلم مؤذنون بلال ابن رباح بلال ابن رباح وهو اول من اذن للرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وكان ندي الصوت عاليا الصوت وقد اختاره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:36

مؤذنا له قال بلال بن رباح وعمرو ابن ام مكتوم وايضا يقال عبد الله اختلف في اسمه عمرو او عبد الله ابن ام مكتوم الاعمى. وقيل اسمه عبد الله. وقيل اسمه عبد الله - 00:13:03

ولهذا في ترجمة في الاصابة ذكره الحافظ في الموضعين يعني في عبد الله ذكره عبد الله ابن ام مكتوم ولم يتكلم عنه بشيء قال يأتي في عمرو ابن ام مكتوم وذكر - 00:13:24

اه الاختلاف في اسمه وام مكتوم اسمه عاتكة والدته عبد الله ابن ام مكتوم وهو قرشي رضي الله عنه وارضاه ومر معنا في المغازي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستخلفه - 00:13:40

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستخلفه على المدينة في مغازيه صلوات الله وسلامه عليه ولهذا جاء في ترجمته فالاصابة قال ابن حجر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة في عامة غزواته - 00:14:02

كان يستخلفه على المدينة في عامة غزواته يصلي بالناس ونقل عن الحافظ بن عبدالبر عن جماعة من اهل المغازي والسير ان النبي عليه الصلاة والسلام استخلفه ثلاث عشرة مرة ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:21

استخلفه ثلاث عشرة مرة واسمه مر معنا كثيرا في مغازي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام مر معنا كثيرا واستخلف عن المدينة ابن ام مكتوم اه رضي الله عنه وكان رظي الله عنه وارظاه اعمى وهو الذي جاء ايظا فيه القصة - 00:14:41

اه الرجل الذي جاء للنبي عليه الصلاة والسلام ويذكر انه اه شاسع الدار عن المسجد ولا يجد من يلائمه في الطريق هل تجد لمن رخصة؟ قال اتسمع النداء؟ قال نعم قال اذا اجب - 00:15:07

قال اذا اجب لا اجد وجاء في بعض الروايات لا اجد لك رخصة. اذا كان كفيفا وليس معه قائد والبيت بعيد عن المسجد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم له لا اجد لك رخصة - 00:15:24

فكيف بالصحيح القوي الذي بيته ملاصق للمسجد والاذان يخترق بيته حي على الصلاة حي على الفلاح ويبقى جالسا في بيته لا يجيب النداء والله المستعان قال وكان بالمدينة يتناوبان في الاذان. وكانا في المدينة يتناوبان الاذان اي هو وبلال رضي الله عنهما - 00:15:41

وارضاهما. قال وسعد القرظ بقباء اي كان مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام بمسجد قباء وهو مولى لعمار بن ياسر رضي الله عنه وارضاه. وابو محذورة بمكة وابو محذورة بمكة كان مؤذنا لرسول الله - 00:16:06

صلاة الله وسلامه عليه في مكة نعم قال رحمه الله تعالى فصل في ذكر رسله الى ملوك الافاق ارسل صلى الله عليه وسلم عمر ابن امية الضمري الى النجاشي بكتاب فاسلم رظي الله عنه ونور ضريحه ودحية ابن ابن خليفة - 00:16:26
الى هراط العظيم الروم فقارب وكاد ولم يسلم. وقال بعضهم بل اسلم وقد روى سنيد ابن داود في تفسيره حديثا مرسلا فيه ما يدل على اسلامه. وروى ابو عبيد في كتاب الاموال حديثا مرسلا ايضا في - 00:16:52
بعدم اسلامه. وبعث عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى ملك الفرس. فتكبر ومزق كتابه صلى الله عليه وسلم فمزقه الله وممالكه كل ممزق بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بذلك - 00:17:12
وحاطب بن ابي بلتعة الى المقوقص ملك الاسكندرية ومصر. فقارب ولم يذكر له اسلام. وبعث الى وبعث هدايا اليه صلى الله عليه وسلم والتحف. وعمرو بن العاص الى ملكي عمان فاسلما. وخليا بين عمرو - 00:17:32
والصدقة والحكم بين الناس رضي الله عنهما وسنيط ابن عمر العامري الى هودة ابن علي الحنفي باليمامة وشجاع ابن وابن الاسدي الى الحادث ابن ابي شمر الغساني ملك البلقاء من الشام - 00:17:52
ابن ابي امية المخزومي الى الحارث الحميري والعلاء ابن الحضرمي الى المنذر بنساوة العبدي ملك البحرين فاسلم وارسل ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل كليهما الى اهل اليمن فاسلم عامة ملوكهم وشوقتهم - 00:18:12
ثم انعقد الامام ابن كثير رحمه الله تعالى هذا الفصل في ذكر رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك آآ الى ملوك الافاق وهؤلاء الرسل بدأ عليه الصلاة والسلام ببعثهم وارسالهم بعد صلح الحديبية - 00:18:32
ومر معنا ان صلح الحديبية وما تم فيه من هدنة بين المسلمين والكفار كان يعد فتحا عظيما وعلى اثره نزل قول الله سبحانه وتعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا فكانت هذه الهدنة - 00:18:58
فتح عظيم من الله سبحانه وتعالى به على اهل الاسلام واصبحت هدنة بين المسلمين والكفار يأمن بعضهم بعضا ففي هذه الفرصة وفي هذه الاثناء بدأ نبينا عليه الصلاة والسلام يرسل الرسل الى الملوك في الافاق - 00:19:19
يدعوهم الى الاسلام ويحثهم على الدخول في هذا الدين وكان عليه الصلاة والسلام يخاطبهم جميعا خطابا رفيقا يليق مقامهم من ملك وعظمة وسلطة ورئاسة وزعامة فكان عليه الصلاة والسلام نعم يخاطبهم بخطاب - 00:19:43
اه رفيق الى هرقل العظيم الروم ونحو ذلك من العبارات بعبارات لطيفة ولهذا عامة هؤلاء عامة هؤلاء الذين جاءتهم كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسلم منهم ردها بلطف - 00:20:05
اورد او رد ايضا بالهدية الى النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي معنا امثلة لذلك الا ما يعرف عن كسرى وسيأتي الحديث انه مزق آآ كتاب النبي عليه الصلاة والسلام فدعا عليه صلى الله عليه وسلم ان يمزق الله ملكه وسيأتي آآ خبره - 00:20:27
عند ابن كثير رحمه الله تعالى. الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يكتب آآ بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى الى الملوك ومن من المعلوم ان الملوك اه امر عامتهم تبع لهم. والناس على دين ملوكهم - 00:20:51
ومر معنا في السيرة كثيرا انه عندما يسلم سيد القوم يسلم قومه تبعا له وهذا مر معنا في حوادث كثيرة والناس على دين ملوكهم اسلامه اسلامه ان اسلم يفوز بخير عظيم - 00:21:16
حيث ان حيث ان رعايا في الغالب الاعم سيسلمون تبعا له وان لم يسلم باء باثم نفسه واثم رعاياه مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لرقل قال الا تبوء باثم الاريسين - 00:21:39
اتباعه من النصارى فكان عامة هؤلاء يتلقون كتاب النبي عليه الصلاة والسلام بالتقدير اه التبجيل والاحترام ومنهم من يتردد ومنهم من يكاد ان يسلم ومنهم من اسلم كما سيأتي ويندر من كان قد رد خطاب النبي صلى الله عليه وسلم بفظاظة وقسوة وشدة الا ما كان من كسرى - 00:21:58
فبلغ ذلكم النبي عليه الصلاة والسلام فدعا عليه ان يمزق الله ملكه فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزق الله ملكه ثم هذه المكاتبات من جهة اخرى فيها دلالة - 00:22:28

على عموم عموم الرسالة وان النبي عليه الصلاة والسلام بعث رحمة للعالمين للعرب والعجم. للانس والجن فرسالته رسالة عالمية للجميع ولهذا لما هدأت الامور واستتب الامر داخل آآ مهد الرسالة - 00:22:45

ومأرز الايمان وموئل التوحيد بدا عليه الصلاة والسلام بالنشاط الخارجي في الدعوة الملوك الى دين الله سبحانه وتعالى فكان يكتب لهم كتبا ولما اراد ان يكتب له رقل قيل له عليه الصلاة والسلام ان الملوك لا يقبلون من الكتب الا اذا كان عليه ختم - 00:23:08

من الكاتب الا اذا كان عليه ختم من الكاتب فاتخذ خاتما عليه الصلاة والسلام اتخذ خاتما صلى الله عليه وسلم جعل عليه محمد رسول الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:33

وكان يختم كتبه الى الملوك بهذا الخاتم صلوات الله وسلامه عليه الامام بن كثير رحمه الله عقد هذا الفصل لذكر هذه المراسلات مراسلات النبي عليه الصلاة والسلام الى الملوك وعرفنا ان هذه المراسلات كانت بدأت بعد صلح الحديبية - 00:23:51

وفي يوم واحد في يوم واحد في شهر محرم صلوات الله وسلامه عليه من العام السابع للهجرة بعث ستة في يوم واحد بعث ستة صلى الله عليه وسلم كلهم سيرهم - 00:24:15

بكتب الى يوم واحد وجميع هؤلاء الستة ذكرهم الامام ابن كثير رحمه الله وهم عمرو ابن امية الضمري ودحية ابن الكلبي وعبدالله بن حذافة السهمي وحاطب بن ابي بلتعة وسليط - 00:24:35

ابن عمرو وشجاع ابن وهب هؤلاء الستة كلهم حركهم عليه الصلاة والسلام وسيرهم في يوم واحد في المحرم سنة فسبع للهجرة صلوات الله وسلامه عليه بدأ ابن كثير يذكر خلاصة - 00:24:52

عن كل واحد من هؤلاء الرسل ولم يتقصى رحمه الله. قال ارسل صلى الله عليه وسلم عمرو ابن امية الضمري ارسل عمرو ابن امية الضمري الى النجاشي بكتابه فاسلم رضي الله عنه ونور - 00:25:12

ضريحة فاسلم رضي الله عنه ونور ضريحه آآ النجاشي الذي كان في الحبشة ايام الهجرة والذي احسن ضيافة المهاجرين واحسن ايواءهم و اكرمهم هذا اسلم في اول الامر لما بعث اليه النبي عليه الصلاة والسلام الدعوة الى الاسلام اسلم - 00:25:35

ولما مات صلى عليه عليه الصلاة والسلام صلى عليه صلى الله عليه وسلم في المدينة وكان اسلم واخفى اسلامه عن وقومه آآ رضي الله عنه وارضاه والذي كتب اليه النبي عليه الصلاة والسلام بكتاب مع عمرو ابن امية الضمري هو نجاشي اخر - 00:26:00

الذي كتب آآ النبي صلى الله عليه وسلم له بكتاب مع عمرو بن امية الظمري هو نجاشي اخر النجاشي الاول الذي عرفنا ان ان اسمه آآ اصحمة بمعنى العطية والسخاء والكرم هذا اه اسلم واخفى اسلامه ولما مات صلى عليه النبي عليه الصلاة - 00:26:25

والسلام لكن هذا الذي بعث اليه النبي عليه الصلاة والسلام اه هو شخص اخر. وحقق ذلكم العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد اه المعاد ولما ذكر قول طائفة من اهل السير - 00:26:49

ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث عمرو ابن امية الى النجاشي بكتاب فاسلم علق على ذلك بقوله هكذا قال جماعة هكذا قال جماعة منهم الواقدي وغيره وليس كما قال هؤلاء - 00:27:07

وليس كما قال هؤلاء فان النجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي كتب اليه ليس هو الذي كتب اليه هذا الثاني لا يعرف اسلامه - 00:27:25

هذا الثاني لا يعرف اسلامه بخلاف الاول فانه مات مسلما وقد روى مسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى والى قيصر والى - 00:27:43

والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه. هكذا قال انس والحديث في صحيح مسلم قال وليس بالنجاشي الذي صلى عليه اي النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هذا النجاشي الذي بعث - 00:28:00

النبي صلى الله عليه وسلم اليه عمرو ابن امية الضمري هو نجاشي اخر غير الاول وكما قال ابن القيم رحمه الله لا يعرف اسلامه اما الاول فقد اسلم واخفى اسلامه عن قومه - 00:28:21

ولما مات اه نعاه النبي عليه الصلاة والسلام الى اصحابه وصلى عليه صلى الله عليه وسلم بالمدينة نعم قال رحمه الله تعالى ودحية

قال رحمه الله تعالى ودحي آآ ابن خليفة الكلبي الى هرقل عظيم الروم اي - 00:28:39
بعث عليه الصلاة والسلام اه دحية ابن خليفة الكلبي وهو صحابي اه جليل وايظا اه جميل الهيئة والصفة رضي الله عنه وكان احيانا يأتي جبريل على صفته آآ رظي الله عنه وكان - 00:29:01
اه رضي الله عنه معروفا بالجمال وحسن الهيئة بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى هرقل عظيم الروح اله هرقل عظيم الروم فقارب وكاد ولم يسلم فقارب وكادا ولم يسلم والنبي عليه الصلاة والسلام كتب كتابا والامام البخاري رحمه الله اورد نص الكتاب في في - 00:29:18
صحيحة وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له في الكتاب ادعوك بدعاية الاسلام ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين والا فان عليك اثم الاريسين - 00:29:43
وفي هذا الكتاب جمع عليه الصلاة والسلام له بين الترغيب والترهيب رغب ورهب عليه الصلاة والسلام رغب في قوله يؤتيك الله اجرك مرتين هذا ترغيب عظيم وحث عظيم على الاقبال على هذا الدين ويكون ممن يؤتى اجره مرتين - 00:30:07
ورهب عليه الصلاة والسلام ترهيبا عظيما بقوله فان عليك اثم الاريسين يعني اتباعه من النصارى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم يحمل اثم الاتباع فهذا فيه ترهيب - 00:30:28
وبهذا يعلم ان الاصل في الدعوة الى الله عز وجل ان يجمع فيها بين الترغيب والترهيب الترغيب يحرك القلب ويسوقه الى الفضائل والخيرات والترهيب يزجر الانسان ويردعه عن المحرمات الاثام والمنكرات ويحتاج الانسان الى الامرين معا ان يرغب - 00:30:53
حتى يقدم وان يرهب حتى لا يحجم في جمع له بين الترغيب والترهيب كما فعل النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في خطابه لهرقل وايضا في عموم دعوته الله عليه وسلم فانه كان بشيرا - 00:31:17
ونذيرا قال وقال بعضهم بل اسلم. قال بعضهم بل اسلم وقد روى سنيد بن داوود في تفسيره حديثا مرسلا فيه ما يدل على اسلامه وروى ابو عبيد في كتاب الاموال حديثا مرسلا ايضا فيه تصريح بعدم اسلامه - 00:31:36
والمعروف انه لم يسلم. كاد كما قال ابن كثير وغيره من المحققين في السير والمغازي كاد وقارب ولكنه ظن بملكه ولكنه ظن بملكه اي بخل بخل بملكه فاثر الملك على - 00:31:58
فلاح الدنيا والاخرة وسعادة الدنيا والاخرة قال وبعث عبد الله ابن حذافة السهمي الى كسرى ملك الفرس بعث حذافة عبد الله بن حذافة السهمي الى الى كسرى ملك الفرس. فتكبر - 00:32:18
ومزق كتابه صلى الله عليه وسلم. فتكبر ومزق كتابه صلى الله عليه وسلم. فمزقه الله وملكه وكل ممزق بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بذلك وجاء في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام امر - 00:32:40
عبد الله بن حذافة ان يدفع الكتاب الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فدفعوا عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه فلما قرأه مزقه فلما قرأه مزقه وجاء في بعض الروايات ان عبد الله ابن حذافة دخل على كسرى - 00:33:03
تقدم اليه ومد له الخطاب فمزق خطاب النبي عليه الصلاة والسلام فلما بلغ النبي عليه الصلاة والسلام ذلك قال اللهم مزق ملكه اللهم مزق ملكه ولما قرأ الخطاب ومزقه آآ لما قرأ كسرى الخطاب ومزقه كتب الى - 00:33:27
باذان عامله في اليمن ان ارسل الى هذا الرجل يعني النبي عليه الصلاة والسلام ارسل له برجلين جلدين آآ جاء في بعض الروايات ينظران في خبره وفي بعضها يأتيان به - 00:33:53
فبعث فبعث باذان الى المدينة آآ رجلين جلدين برسلهما من اليمن بزعمه ليحضر النبي عليه الصلاة والسلام وجاء ايضا في بعض الروايات انهما كانا حليقين حليقين يعني كل واحد منهما حالق للحيته ومطيل لساربه - 00:34:12
وهذا المنظر لم يكن معروفا في المدينة لم يكن معروفا ولا مألوفا في المدينة فلما جاء الرجلان الى النبي عليه الصلاة والسلام صد عنهما يعني كره ان ان ان يرى هذا المنبر - 00:34:37
المخالف للفطرة لان الفطرة اعفاء اللحية وقص الشارب فكره عليه الصلاة والسلام ان ينظر الى الى هذا المنظر فاتيا من الناحية

الاخرى فصد عنهما ثم انه سألهما قال من امركما بهذا - 00:34:52
قال ربنا يعنيان كسرى فقال عليه الصلاة والسلام ان ربي امرني باعفاء اللحية وقص الشارب. ان ربي امرني باعفاء اللحية وقص الشارب ثم ذكر له فيما جاء وقال لهما انتظرا الى الصباح - 00:35:10
ولما اصبح جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال اذهبا الى من ارسلكما واخبراه ان ربي قتل ربه اخبروه اخبراه ان ربي البارحة قتل ربه فكان في تلك الليلة التي وصل فيها هذان الرجلان الى النبي عليه الصلاة والسلام تحققت استجابة الله لنبيه عليه الصلاة والسلام بتمزيق ملكه - 00:35:29
اه قتل قتل كسرى ابنه في تلك الليلة قتله ابنه آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما اصبح اخبرهما بذلك قال اذهبا الى من ارسلكما وابلغاه ان ربي قتل ربه - 00:35:59
ان ربي قتل ربه وكان ذلكم في الوقت الذي ذكره صلوات الله وسلامه عليه في في تلك الليلة قال ابن كثير رحمه الله فتكبر ومزق كتابه صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه - 00:36:20
وممالك كل ممزق بدعوة رسول الله عليه بذلك قال ووحاطب ابن ابي بلتعة. حاطب اه بن ابي بلتعة رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقص القبط ملك الاسكندرية ومصر - 00:36:38
بعثه النبي عليه الصلاة والسلام بكتاب ولعلنا نذكر قريبا مر معنا في تجهيز النبي عليه الصلاة والسلام لفتح مكة لفتح مكة آآ ودعا الله ان يعم الخبر عن المشركين حصل من حاطب رضي الله عنه ان كتب كتابا الى - 00:36:59
آآ المشركين ارسله مع امرأة وعقدته في ظفيرة لها ارسله الى المشركين يخبرهم بخبر النبي عليه الصلاة والسلام وليس فعله ذلك صدوفا واعراضا عن دينه رضي الله عنه وانما لامر دنيوي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام فعفا عنه - 00:37:25
فعفا عنه وها هو امارات العفو الواضحة النبي عليه الصلاة والسلام يرسله بكتاب يرسله بكتاب يرسله بكتاب الى ملك من الملوك نظير هذا تماما مر معنا قصة كرز ابن جابر - 00:37:50
في غزوة بدر الموعد حينما عدا على ابل للمسلمين قبل اسلامه وساقها فلحقه النبي صلى الله عليه وسلم وفر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يدركوه ثم من الله عليه بالاسلام - 00:38:11
ثم في قصة العرنيين الذين قتلوا الراعي وساقوا الابل ابل الصدقة ارسل النبي عليه الصلاة والسلام جماعة من الصحابة وامر عليهم كرز بن جابر كرز ابن جابر مع انه جرت العادة في مثل هذه الاحداث يقوم عليه سابقا - 00:38:30
ويتجنب تماما وكل ما اريد ان يولى امرا يذكرون لا تنسوا ان حصل له في تاريخ كذا فها هو عليه الصلاة والسلام يوليه في الامر الذي تاب من نظيره عليه الصلاة والسلام مما يدل على رحمة الاسلام وفظل الاسلام وكمال الاسلام والعفو والصفح العظيم الذي في - 00:38:50
وان الاسلام بالتوبة يهدم ما كان قبله وتعتبر ويعتبر الامر الذي تاب من الانسان ملغي تماما ومنتهي تماما وعفي عنه ولا يبقى يلتفت اليه وينظر اليه وكل ما جاء امر او او حدث حادث او كذا - 00:39:12
اه جدد العهد بشيء الانسان تاب منه توبة نصوحا بينه وبين الله وعرفت اه منه اه التوبة. فبعث النبي عليه الصلاة والسلام حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس ملك الاسكندرية ومصر. ايضا - 00:39:31
المقوقس قارب قارب ولم يذكر له اسلام كان منه ان قبل الكتاب يعني لم يرد الكتاب قبله واكرم حاطبا رضي الله عنه وارضاه واحسن اه له وايضا حمله الهدايا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر معنا - 00:39:49
في صفحة سبعة وعشرين انه ارسل الى النبي عليه الصلاة والسلام بجملة من الهدايا ارسل ماريا القبطية والنبي عليه الصلاة والسلام انجب انجبت له ابراهيم آآ وولد منها عليه الصلاة والسلام ابراهيم وارسل ايضا اختها شيرين ووهبها لحسان - 00:40:15
ابن ثابت وارسل آآ خصيا غلاما خصيا يقال له مأبور وارسل ايظا بغلة يقال لها الدندل اهداها للنبي عليه الصلاة والسلام وقبل النبي عليه الصلاة والسلام منه هداياه. فتسرى عليه الصلاة والسلام ماريا وانجبت له ابراهيم - 00:40:39

واهدى لحسان اختها سيرين وقبل البغلة وكانت البغلة معه في آآ في حنين صلوات الله وسلامه عليه فقبل عليه الصلاة والسلام هداياه لكن الرجل لما يذكر له اسلام لم يذكر له اسلام وبعث الهدايا - 00:41:01

التحف الى النبي عليه الصلاة والسلام قال وعمرو بن العاص عمرو بن العاص رضي الله عنه وكان بعث عمرو في السنة الثامنة في ذي القعدة ولم يكن من الستة الذين بعثوا في يوم واحد - 00:41:23

آآ بعث عمرو بن العاص الى ملكي عمان فاسلما وخليا بين عمرو والصدقة والحكم بين الناس. فرضي الله عنهما وبعث السليط ابن عمرو العامري الى هودة بن علي الحنفي باليمامة فلم يسلم كما ذكر ذلك اهل السير - 00:41:41

وايضا بعث شجاع بن وهب الاسدي الى الحارث ابن ابي شم شمر الغساني ملك البلقاء من الشام وهؤلاء الستة الذين ختموا بشجاع اه كما عرفنا بعثهم النبي عليه الصلاة والسلام في يوم واحد في المحرم سنة سبع للهجرة - 00:42:07

وبعث المهاجر ابن ابي امية المخزومي الى الحارث الحميري في اليمن فقال كما جاء في كتب السير سانظر في امري. فقال سانظر في امري. وبعث العلاء ابن الحظرمي الى المنذر ابن ساوى العبدي ملك البحرين فاسلم - 00:42:32

فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على امرته. وانتبه لهذه الفائدة العظيمة. فاقره النبي عليه الصلاة والسلام على امرته وبعض اولئك لم يقبل الاسلام خوفا على ماذا خوفا على امرته وملكه - 00:42:56

بعض من سبق يعني ظن بملكه فلم يسلم بعضا من سبق ظن بملكه فلم يسلم وهذا اسلم فجمع الله له بين الاسلام والامرة التي كان عليها. جمع الله له بين الاسلام والامرة التي كان عليها - 00:43:16

اسلم فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على امرته فاصبح اميرا كما كان على قومه والله عز وجل اكرمه ومن عليه بان شرح الله صدره للاسلام وهداه لهذا الدين العظيم - 00:43:33

قال وارسل ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل كليهما الى اهل اليمن فاسلم عامة ملوكهم وسوقتهم السوق يعني عامة الناس نعم قال رحمه الله تعالى فصل وكان له صلى الله عليه وسلم من النوق العضباء والجدعاء - 00:43:51

والقصواء وروي عن محمد بن ابراهيم التيمي انه قال انما كان له ناقة واحدة موصوفة بهذه الصفات الثلاث وهذا غريب جدا حكاه النووي. وكان له من الخيل السكب. وكان اغر محجلا طلق اليمين - 00:44:16

وهو اول فرس غزا عليه. وسبحة اول فرس غزا عليه. نعم. وسبحة وهو الذي تسابق عليه والمرتجز وهو الذي اشتراه من اعرابي من الاعرابي وشهد فيه خزيمة بن ثابت وقال شأن ابن سعد كان له ثلاثة افراس للزاز والضرب واللخيف. وقيل بالحاء المهملة - 00:44:36

قيل النحيف فهذه ستة وسابعة وهي الورد اهداها له تميم الداري وكانت له بغلة يقال لها الدلدل اهداء له المقوقس وحضر بها يوم حنين. وقد عاشت بعده صلى الله عليه وسلم حتى كان يحش - 00:45:06

الشعير لما سقطت اسنانها وكانت عند علي ثم بعده عند عبد الله ابن جعفر. وكان له حمار يقال له عفير بالعين المهملة وقيل بالمعجمة قاله عياض قال النووي واتفقوا على تغليطه في ذلك قلت - 00:45:26

واغرب من هذا كله رواية ابي قاسم السهيلي في روضه الحديث المشهور في قصة عفير انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه من نسل سبعين حمارا كل منها ركبه نبي وان اسمه يزيد ابن شهاب وانه - 00:45:46

وكان يبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجات الى اصحابه. فهذا شيء باطل لا اصل له من طريق صحيح ولا ضعيف الا ذكره ابو محمد ابن ابي حاتم من طريق منكر مردود ولا يشك اهل العلم بهذا الشأن انه موضوع وقد ذكر هذا ابو اسحاق - 00:46:06

وامام الحرمين حتى ذكره القاضي عياض في كتابه الشفاء استطرادا وكان الاولى ترك ذكره لانه موضوع شيخنا ابا الحجاج عنه فقال ليس له اصل وهو ضحكة. ثم عقد الامام ابن كثير رحمه الله تعالى هذا الفصل - 00:46:26

في ذكر نوقه صلى الله عليه وسلم وخيوله عليه الصلاة والسلام وذكر انه صلى الله عليه وسلم كان له من النوق العضباء والجدعاء والقصواء قال وروي عن محمد بن ابراهيم التيمي انه قال انما كان له ناقة واحدة موصوفة بهذه الصفات الثلاث قال - 00:46:47

غريب جدا حكاه النووي يعني الصحيح انها كانت ثلاثة نوق العظباء والجدعاء والقصوى قال وكان له من الخيل السكب وكان اغر

محجلا طلقا اليمين وهو اول فرس غزا عليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:47:13
وسبحة والمرتجز نقل عن سهل بن سعد قال كان له ثلاثة افراس للزاز والضراب واللخيف وذكر الاختلاف في ظبط اسم هذا الخيل وايضا خيل رابع ذكره ان تميم ابن اوس الداري اهداه للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:36
ثم ذكر البغلة التي اهداها له المقوقص آآ ملك آآ الاسكندرية ومصر وانها تسمى الدندل وان النبي عليه الصلاة والسلام حضر بها يوم حنين وانها عاشت بعد النبي عليه الصلاة والسلام وتساقطت اسنانها وكان يحس لها السعير لانها اصبحت لكبر - 00:48:04
لا تستطيع ان تتناوله بنفسها من موضعه في الارض وكان له حمار يقال له عفير بالعين المهملة. وقيل بالمعجمة قاله عياض وقال النووي واتفقوا على تغليطه في ذلك يعني ان الصواب انه عفير بالعين المهملة - 00:48:29
كان عليه الصلاة والسلام يركب الحمار مع وجود مركوبات في زمان افضل مثل الخيل عليه الصلاة والسلام وهذا من تواضعه وكان ايضا صلى الله عليه وسلم يردف اه من اصحابه معه - 00:48:52
ولا سيما اذا كان الحمار يطيق ذلك واحد العلماء المتقدمين افرد رسالة وهي مطبوعة بعنوان من اردفهم النبي صلى الله عليه وسلم معه على الحمار فاردف جماعة من الصحابة وكان ايضا يستغل ارداف لهم ولا سيما صغار الصحابة بالوعظ والتوجيه والتنبيه - 00:49:12
قال معاذ كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت الا ابشر الناس - 00:49:38
قال لا تبشرهم فلا فيتكلوا هذا الحديث سمعه معاذ ابن جبل من النبي عليه الصلاة والسلام وهو رديف مع النبي عليه الصلاة والسلام لام على حمار فهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام هذا من تواضعه وايضا فيه دلالة اخرى - 00:49:58
اشرت اليها في غير مناسبة الا وهي هو ان الدنيا على الله هوان الدنيا على الله لان هذا اكرم عباد الله عند الله سبحانه وتعالى وافضلهم واعلاهم منزلة واعلاهم مكانة - 00:50:20
وكان عليه الصلاة والسلام يركب عليها يركب على الحمار عليه الصلاة والسلام يركب على الحمار ولولا هوان الدنيا على الله لكان له عليه الصلاة والسلام افضل مركوب كما ان له في الجنة اعلى المنازل وارفع الدرجات صلوات الله وسلامه عليه فهو عليه الصلاة والسلام - 00:50:33
في منزلة في الجنة لا تنبغي لاحد من عباد الله الا واحدا اهو نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ابن كثير واغرب من هذا كله رواية ابي القاسم السهيلي - 00:50:59
في في روضه في روضه يعني الروض الانف كتابه الروض الانف رواية ابي القاسم السهيلي في روضة الحديث المشهور في قصة عفير انه كلم النبي عليه الصلاة والسلام يعني ان هذا الحمار الذي - 00:51:19
اسمه عفير خاطب النبي عليه الصلاة والسلام وقال اي الحمار انه من نسل سبعين حمارا كل منها ركبه نبي وان اسمه يزيد ابن شهاب وان اسمه يزيد بن شهاب وانه كان يبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجات الى اصحابه. يعني يقول اذهب لفلان وقل له كذا وكذا وان الحمار - 00:51:38
كان يذهب يقول ذلك وهذا كلام هرطقة وخرافة لا اصل له ولا اساس له ولم يثبت اه اسناد صحيح بل اه اه اتفق اهل العلم والدراية بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يصح اطلاقا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يغتر - 00:52:03
بارادة في بعظ الكتب التي لا عناية لها بالحديث. وتمييز صحيحه من ظعيفة وصحيحه من سقيمه لا يغتر بورود مثل هذا الحديث او ايضا كتب الطرقية الذين يكثر في كتبهم الخرافة - 00:52:27
والضلال والاشياء الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا لا لا يغتر به آآ المسلم فهو حديث لا يصح واهل الدراية بحديث النبي عليه الصلاة والسلام متفقون على بطلان هذا الحديث وعدم صحته. قال ابن كثير وهذا شيء باطل. لا اصل له - 00:52:48

من طريق صحيح ولا ضعيف الا ما ذكره ابو محمد بن ابي حاتم من طريق منكر مردود. من طريق منكر منكر مردود وابن الجوزي رحمه الله في كتابه الموضوعات اورد هذا الحديث من جملة الاحاديث الموضوعة وقال - 00:53:10
هذا الحديث موضوع وذكر كلمة شديدة قال هذا الحديث موظوع فلعنوا فلعن الله واظعه فهذا الحديث موضوع فلعن الله واضعه فانه لم يقصد الا القدح في الاسلام والاستهزاء به لم يقصد الا القدح بالاسلام والاستهزاء به. قال ابن كثير ولا يشك اهل العلم بهذا الشأن انه موضوع - 00:53:31
وقد ذكر هذا ايضا ابو اسحاق الاصفراييني وامام الحرمين الجويني حتى ذكره القاضي عياض في كتابه الشفاء استطرادا وهذا غلط كما قال ابن كثير وكان الاولى ترك ذكره لانه موضوع - 00:53:58
فلا يذكر مثل هذا الحديث الا على سبيل القدح فيه وبيان وضعه والتحذير من روايته اما ان يذكر هكذا استطرادا على انه حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فهذا - 00:54:14
اه لا يصح لانه حديث آآ اه غير صحيح وابن كثير يقول سألت شيخنا آآ ابا الحجاج المجزي رحمه الله وابن كثير كما اشرت سابقا استفاد كثيرا من شيخها بالحجاج المجزي وايضا هو زوج ابنة شيخه ابي الحجاج - 00:54:31
وكان ملازما له واستفاد كثيرا من علمه وكان اماما متمكنا رحمه الله تعالى في الحديث علومه يقول سألته عن هذا الحديث فقال ليس له اصل هو ضحكة هو ضحكة يعني كلام ساقط - 00:54:55
وكلام سقيم ويعني من يرويه يروي ضحكة يعني يروي كلاما ساخرا ليس اه ليس من الكلام اللائق بمقام النبوة وبمكانة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فشاهد ان هذا الحديث لا يصح ولا تحل - 00:55:14
روايته ولا نقله الا على وجه التحذير منه وبيان انه مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله تعالى فصل وكان له صلى الله عليه وسلم في وقت عشرون لقحة ومئة من الغنم وكان له من - 00:55:32
الحرب ثلاثة ارماح وثلاثة اقواس وستة اسياف منها ذو الفطار تنفله يوم بدر وترس وخاتم وقدح غليظ من خشب وراية سوداء مربعة ولواء ابيض وقيل اسود ثم عقد رحمه الله تعالى هذا الفصل قال وكان له صلى الله عليه وسلم في وقت عشرين لقحة - 00:55:52
اللقحة اه مفرد لقاح وهي ذات الدر من النوق التي هي فيها الحليب وازيرة اللبن فكان له صلى الله عليه وسلم في وقت عشرون لقحة ومئة من الغنم ومئة من الغنم - 00:56:23
الجوال يوجد فيه خيار اسمه الصامت ينبغي على كل من دخل المساجد سواء هذا المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام او اي مسجد من المساجد قبل ان يدخل ان يضع الجوال على الصامت ان لم يغلقه نهائيا - 00:56:51
وهذا ادب مهم يضيعه كثير من الناس في بيوت الله وليعود المسلم نفسه في كل مرة يريد ان يدخل بيت الله ان يصمت الجوال لانه ان لم يصمت جواله يؤذي نفسه ويؤذي المصلين ويشغل نفسه ويشغل المصلين - 00:57:11
وهذا الذي يريد ان يتصل بك وقت الصلاة لا خير في ردك عليه في وقت صلاتك وعبادتك يشغلك عن طاعتك وعن عبادتك وعن طمأنينتك وعن خشوعك وانظر الى نفسك عندما يرن الجوال وانت تصلي. كيف ان صلاتك تضيع في تفكيرات من المتصل؟ وماذا يريد؟ ولماذا اتصل - 00:57:31
الوقت الى ان تسلم وانت منشغلا به فلا انت الذي صليت ولا انت الذي رديت عليه ولا انت الذي ايضا سلم منك اخوانك المصلون فحقيقة يجب على كل مسلم اول ما يصل الى المسجد يريد ان يدخل - 00:57:53
يعود نفسه ان يظع الجوال على الصامت او على الوظع المغلق تماما اما ان يترك الجوال آآ يشتغل حتى لو كان بادعية. الادعية هذه في في في الصلاة تؤذي المصلين - 00:58:10
وتجدك وانت تريد ان تقرأ اختلفت عليك قراءتك وانت تريد ان تدعو واختلف عليك دعاؤك ولا ولا تستقيم يعني بعضهم يتهاون ويقول انا ليس معي موسيقى انا معي دعاء حتى الدعاء ما يجوز ان تؤذي - 00:58:25
حتى القرآن وجاء النهي عن رفع الصوت بالقرآن حتى لا يشوش الانسان على اخوانه المصلين في صلاتهم فحقيقة ينبغي ان تحترم

بيوت الله وينبغي ان يراعى للمصلين حرمتهم وينبغي على حامل الجوال ان يذكر نعمة الله سبحانه وتعالى عليه. فلا تكون هذه الة - 00:58:40

يؤذي بها اخوانه المصلين ومن الناس هداهم الله واصلح شأنهم من يدخلون المساجد وجواالتهم برنات موسيقى وهذه والله من المصائب العظيمة والبلايا الكبيرة والرزايا الفادحة التي بلي بها الناس في هذه الازمنة ولو كنت قبل عشرين سنة - 00:59:08

او ثلاثين سنة لشخص هل تتصور انه يوما من الايام تسمع الموسيقى داخل المساجد ما يصدق. ابدا والان اذا مرت عليك صلاة لم تسمع فيها موسيقى فهذه نادرة نادرا ان تمر عليك صلاة لا لا تسمع فيها الموسيقى تجدك وانت ساجد واذا - 00:59:30

بالجوال يرن وبعض اصحاب الجوالات يزعم انه انه لا يريد ان يتحرك في صلاته وانه يبقى خاشعا في صلاته في ترك الموسيقى ترن فيفوت على نفسه وعلى اخوانه المصلين الخشوع في في العبادة - 00:59:56

الا فلنتقي الله عز وجل ولنستعمل هذه النعمة في حدود ما يرضي الله سبحانه وتعالى والا تكون الة والعياذ بالله نؤذي بها المصلين في المساجد في الصلوات وفي حلق العلم لنتقي الله سبحانه وتعالى وليعود كل - 01:00:17

منا نفسه على وظعه على الصامت ولعلنا يا اخوان من هذه الكلمة نبدأ بنية صادقة بيننا وبين الله اننا كل مرة ندخل المسجد نضع الجوال على الصامت ولا نتردد في ذلك واطمئن لن يفوتك آآ آآ لن يفوتك بهذا العمل خيرا - 01:00:38

ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه فاتق الله في نفسك وفي اخوانك المصلين ولن يفوتك باذن الله سبحانه وتعالى اه اي مصلحة من مصالحك ما دمت قمت بهذا العمل طاعة لله ومراعاة لحرمة المسجد واه حفظا لحقوق - 01:01:01

اخوانك المصلين فلعلنا يا اخوان من هذه الساعة ننوي نية صادقة ونعزم عزما اكيدا ونبدأ اه بداية اه مستمرة باذن الله نحفظ هذا الامر ونحافظ على هذا الواجب ونراعي حرمة - 01:01:20

بيوت الله سبحانه وتعالى والاخ الذي قبل قليل رن جواله فكان سببا في هذه الموعظة لنا جميعا نسأل وان يعفو عنه وان يغفر له وان يكون هو ايضا السابق الى العمل بهذه الوصية - 01:01:40

قال رحمه الله تعالى وكان له صلى الله عليه وسلم في وقت عشرون لقحة ومئة من الغنم له ومن الات الحرب اي له من الات الحرب ثلاثة ارماح ارماح جمع رمح - 01:01:59

ثلاثة اقواس جمع قوس وستة اسياف جمع سيف منها ذو الفقار تنفله يوم بدر اي من الغنائم التي كانت للمسلمين في غزوة بدر ودرعان مثنى درع وترس وخاتم والخاتم مر معنا - 01:02:16

اه والحديث في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ قيل له ان الملوك لا يقبلون كتابا الا اذا كان مختوما عليه فاتخذ عليه الصلاة والسلام خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله - 01:02:40

صلى الله عليه وسلم وقدح غليظ من خشب وراية سوداء مربعة ولواء ابيض وقيل اسود. فهذه بعض الاشياء التي كانت للنبي عليه الصلاة والسلام ثم عقد الامام ابن كثير رحمه الله تعالى فصلا في صفة نبينا - 01:03:02

عليه الصلاة والسلام الظاهرة وفصلا اخر في اخلاقه الطاهرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحديث عنها في لقاء الغد اللهم انفعنا يا ربنا بما علمتنا واجعل ما تعلمناه حجة لنا - 01:03:26

لا علينا اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما. اللهم انا نسألك ايمانا دائما وعلما نافعا وهديا قيما والتوفيق لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا - 01:03:46

وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين ذاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا - 01:04:06

واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا. اللهم واصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا - 01:04:26

اوقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين اقضي الدين عن المدينين واشفي

مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم لا تكلنا الى - 01:04:46
انفسنا طرفة عين واصلح لنا شأننا كله لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 01:05:06
استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 01:05:26
امين. يقول السائل ما معنى ما قال خليا بين عمر والصدقة خليا بين عمرو والصدقة اي اتاح لعمرو بن العاص رضي الله عنهما ان يأخذ الصدقة ان يأخذ الصدقة ومر معنا في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث معاذا الى اليمن - 01:05:44
قال له اولا تدعوهم الى التوحيد ثم تدعوهم الى الصلاة ثم قال له آآ وان الله اعلمهم ان الله افترض عليهم تؤخذ من اغنياء فترد على فقرائهم ثم قال له واياك وكرائم اموالهم - 01:06:11
معاذ كان مأمورا بجباية الصدقة او او او جمع الصدقة واخذ الصدقة من مزكين في هذا ان عمرو بن العاص اخبر آآ ملكي ملكي عمان نعم اخبرهما بهذا الشأن فخليا - 01:06:28
بينه وبين الصدقة اي ان يأخذ الصدقة ممن اه تجب عليهم قال قوله ودفي ابن خليفة الكلبي الى هرقل العظيم الروم فقارب وكاد يقول ما المراد؟ قارب وكاد اي قارب ان يسلم - 01:06:51
وكاد ان يسلم وبمناسبة سؤال هذا السائل تذكرت يعني في كلمة سبق ان مرت معنا في صلح الحديبية هي فيها تصحيف في نسختنا وفي النسخ الاخرى جاءت على الصواب في صلح الحديبية كان الصحابة يقتتلون. اذا احد وجد هذا - 01:07:10
يعرفنا بالصفحة. ها؟ تسعة وسبعين. في صفحة تسعة وسبعين لا وين العبارة هذي؟ فكان الصحابة يقتتلون. ها؟ نعم نعم في صفحة اثنين وثمانين السطر الثامن تقريبا وكان بعض وكان بعضهم يقتل بعضا غما. تنظر لنا في النسخة - 01:07:38
اللي عندنا فيه تصحيف وكاد وكاد نعم. نحن في نسختنا مصحفة فتعدل في جميع النسخ في صفحة اثنين وثمانين السطر الثامن وكان بعظهم يقتل بعضا غما هذا خطأ الصواب وكاد - 01:08:08
بعضهم يقتل بعضا غما هكذا في النسخ الاخرى وايضا هكذا في زاد المعاد لابن القيم هكذا في زاد المعاد لابن القيم وكاد بعضهم يقتل بعضا غما عندنا في نسختنا وكان وهو خطأ يعدل - 01:08:26
نعم اه يقول ما الحكم من استخلاف عبدالله بن ام مكتوم على المدينة؟ في غزواته غزوات النبي وسلم وهو اعمى رضي الله عنه وغيره اولى منه. الله تعالى اعلم وقول السائل غيره اولى منه هذا خطأ. لا ينبغي ان يقال مثل هذا الكلام فالنبي عليه الصلاة والسلام اعلم - 01:08:43
بالاولى من غيره ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ولى آآ عبد الله ابن امي مكتوم وهو عليه الصلاة والسلام اعلم بالاولى من غيره صلوات الله وسلامه عليه. وولاه ليس مرة ولا اثنتين ولا ثلاث - 01:09:06
نقلت عن ابن عبد البر آآ رحمه الله تعالى عن جمع من اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على المدينة ثلاث عشرة مرة ثلاث عشرة مرة في غزواته وذكر رحمه الله تعالى اسماء تلك - 01:09:26
اه الغزوات وهذا موجود في ترجمة اه ابن ام مكتوم اه رضي الله عنه في الاصابة للحافظ ابن حجر عبد البر. نعم نعم في ترجمة ابن ام مكتوم في الاصابة نقل كلام الحافظ ابن عبد البر - 01:09:43
بن حجر نقل في الاصابة كلام الحافظ بن عبد البر آآ عن جماعة من اهل السير انهم قالوا آآ ان آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام استخلفه ثلاث عشرة مرة. نعم - 01:10:02
اذ قال وكان له من الخيل السكب وكان اغر محجلا طلق اليمين يسأل عن العبارة. الطلق اليمين لا يحضرني شيء في معناها. هل في النسخ عندكم اه علق عليها يعني هو يظهر المعنى العام انه سريع في سريع العدو - 01:10:17
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 01:10:38